

بحار الأنوار

[410] قالوا: اللهم نعم. قال: نشدكم (1) يا، أتعلمون أن ا عزوجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإنني لم يسبقني إلى ا عزوجل والى رسوله (ص) أحد من هذه الامة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم (2) يا، أتعلمون حيث نزلت. [والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار] (3) [والسابقون السابقون * أولئك المقربون] (4) سئل (5) عنها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فقال: أنزلها ا عزوجل في الانبياء وفي أوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء ا ورسله وعلي بن أبي طالب عليه السلام وصيي أفضل الاوصياء؟ قالو: اللهم نعم. قال: فأنشدكم يا، أتعلمون حيث نزلت: [يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم] (6)، وحيث نزلت: [إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] (7)، وحيث نزلت: [ولم يتخذوا من دون ا ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة] (8). قال الناس: يا رسول ا ! خاصة في بعض المؤمنين أم عامة بجمعهم (9) ؟ فأمر ا عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصيني للناس (10) بغدير خم، ثم خطب

_____ (1) في المصدر: فأنشدكم. (2) في المصدر:

فأنشدكم. (3) التوبة: 100. (4) الواقعة: 10 - 11. (5) في الاحتجاج: وسئل. (6) النساء: 59. (7) المائدة: 55. (8) التوبة: 16. (9) في (س) نسخة بدل: في جميعهم، وفي المصدر: لجمعهم. (10) في الاحتجاج زيادة: علما. _____